

بحار الأنوار

[207] إن سالم بن أبي حفصة (1) يروي عنك أنك تتكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال: ما يريد سالم مني؟ أريد أن أجيئ بالملائكة؟ ! فوا! ما جاء بهم النبيون، ولقد قال إبراهيم: إني سقيم. وإ! ما كان سقيما وما كذب، ولقد قال إبراهيم: بل فعله كبيرهم، وما فعله كبيرهم وما كذب، ولقد قال يوسف: أيها العير إنكم لسارقون، وإ! ما كانوا سرقوا وما كذب. (2) 100 - ختص، شئ: عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما مثل علي ومثلنا من بعده من هذه الأمة كمثل موسى النبي - على نبينا وآله وعليه السلام - والعالم حين لقيه واستنطقه وسأله الصحبة، فكان من أمرهما ما اقتضاه لنبية صلى الله عليه وآله عليه وآله في كتابه، وذلك أن إ! قال لموسى: إني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين. ثم قال: وكتبنا له في الألواح من كل شئ موعظة وتفصيلا لكل شئ. وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الألواح وكان موسى يظن أن جميع الأشياء التي يحتاج إليها جميع العلم قد كتب له في الألواح. كما يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم فقهاء وعلماء وأنهم قد أثبتوا جميع العلم والفقه في الدين مما يحتاج هذه الأمة إليه وصح لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، وعلموه ولفظوه، وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله علموه ولا صار إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ولا عرفه، وذلك أن الشئ من الحلال والحرام والأحكام يرد عليهم فيسألون عنه ولا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبوا فيطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: كل بدعة ضلالة. فلو أنهم إذا سئلوا عن شئ من _____ (1) قال النجاشي في ص 134: سالم بن أبي حفصة

مولى بنى عجل كوفى، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام يكنى أبا الحسن وأبا يونس، وإسم أبي حفصة زياد مات سنة 137 في حياة أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب اه. وفي المحكى من رجال ابن داود: أنه زيدي تبرى كان يكذب على أبي جعفر عليه السلام، ولعنه الصادق عليه السلام. وروى الكشي في رجاله روايات تدل على ذمه منها: ما يأتي تحت الرقم 107 وحكى عن أبان بن عثمان أنه قال: سالم بن أبي حفصة كان مرجئيا. (2) يأتي مثله تحت الرقم 103.